ويتضمن هذا الأسبوع:

- **تحليل لأداء أسواق المال العالمية وتغيرات أسعار السلع والخامات**
- **عرضا لأبرز الأحداث التي حدثت الأسبوع الماضي على الساحة العالمية**
- **أبرز ما تضمنته الصحافة العالمية عن أزمة أسعار القمح ودور مصر فيها**
- **تحليل خاص حول تبعات الخروج المحتمل لبريطانيا من الاتحاد الأوروبي**
- **التعليق الأسبوعي حول تأثير الأوضاع العالمية على مصر ويتضمن تحليلا لكلمة د. محمد العريان الخبير العالمي حول تأثير الاضطرابات المالية العالمية على مصر**

أداء الأسواق العالمية:

رويترز – موقع أرقام – وكالات الأنباء):

ارتفعت الأسهم الصينية بنهاية جلسة تداولات الجمعة، بعد الخسائر الحادة التي سجلتها يوم الخميس الماضي، عقب تصريحات لمحافظ البنك المركزي تشير إلى احتمالية ضخ مزيد من التدابير التحفيزية، وصعد مؤشر "شنغهاي" المركب بنسبة 1% ليصل إلى 2767 نقطة عند الإغلاق، لكنه سجل خسائر أسبوعية بنسبة 3.3%

وارتفع المؤشر نيكي الياباني إلى أعلى إغلاق له في نحو ثلاثة أسابيع يوم الجمعة مع تعافي الشهية للمخاطرة بفعل التراجع المطرد للين ومكاسب الأسهم الأمريكية خلال الليل. وزاد نيكي 0.30 بالمئة إلى 16188.41 نقطة مسجلا أعلى إقفال له منذ الثامن من فبراير شباط. وارتفع المؤشر القياسي نحو 1.4 بالمئة على مدار الأسبوع وارتفع المؤشر توبكس الأوسع نطاقا 0.3 بالمئة ليغلق عند 1311.27 نقطة مع ارتفاع كل مؤشرات القطاعات الثلاثة والثلاثين عدا عشرة. وختم المؤشر معاملات الأسبوع على ارتفاع 1.5 بالمئة. وزاد المؤشر جيه.بي.اكس–نيكي 400 بنسبة 0.4 بالمئة إلى 11883.82 نقطة.

تراجعت الأسهم الامريكية يوم الجمعة في نهاية ضعيفة لأسبوع من المكاسب مع تضررها من بيانات أقوى من المتوقع للناتج المحلي الأمريكي وإنفاق المستهلكين زادت احتمالات أن يرفع مجلس الاحتياطي الاتحادي أسعار الفائدة في موعد أقرب من المتوقع.

وأنهى مؤشر داو جونز الصناعي جلسة التداول في بورصة وول ستريت منخفضا 57.32 نقطة أو ما يعادل 0.34 بالمئة إلى 16639.97 نقطة بينما تراجع مؤشر ستاندرد آند بورز500 الأوسع نطاقا 3.65 نقطة أو 0.19 بالمئة ليغلق عند 1948.05 نقطة لكن مؤشر ناسداك المجمع الذي تغلب عليه أسهم التكنولوجيا أغلق مرتفعا 8.27 نقطة أو 0.18 بالمئة إلى 4590.47 نقطة وتنهي المؤشر الثلاثة الأسبوع على مكاسب مع صعود داو جونز 1.5 بالمئة وستاندرد آند بورز 1.6 بالمئة وناسداك 1.9 بالمئة.

تنبيه هام:

أُعد هذا التقرير لأغراض التوزيع على أعضاء المركز المصري للدراسات الاقتصادية فقط ولا يجوز نشره أو توزيعه دون موافقة كتابية من إدارة المركز. ولا تعد أي من البيانات أو التحليلات أو المعلومات الواردة بهذا التقرير توصية؛ كما أن ما ورد بالتقرير ليس اعتمادا للجدوى التجارية للنشاط موضوع التقرير ولا لقدرته على تحقيق نتائج معينة. وقد تم إعداد هذه البيانات والتحليلات الاستثمارية بناء على وجهة نظر المركز، وتعتمد على معلومات وبيانات تم الحصول عليها من مصادر نعتقد بصحتها وأمانتها، وفي اعتقادنا فإن المعلومات والنتائج الواردة تعتبر صحيحة وعادلة وقت إعدادها. ولا يُعتد بهذه البيانات كأساس لاتخاذ أي قرار استثماري، والمركز غير مسئول عن أي تبعات قانونية أو استثمارية نتيجة استخدام المعلومات الواردة في هذا التقرير. ونؤكد أن أي أخطاء تكون قد وردت عند إعداد هذه البيانات هي من قبيل المصادفة وغير مقصودة.

وارتفعت مؤشرات الأسهم الأوروبية خلال تداولات الجمعة للجلسة الثانية على التوالي حيث تلقى قطاع الطاقة دعما من صعود أسعار النفط، كما سجل المؤشر القياسي مكاسب أسبوعية وفي نهاية الجلسة، قفز مؤشر "ستوكس يوروب 600" القياسي بنسبة 1.6% أو بمقدار 5 نقاط إلى 332 نقطة، وسجل مكاسب أسبوعية أيضا بنسبة 1.6% وارتفع مؤشر "فوتسي 100" البريطاني (+ 83 نقطة) إلى 6096 نقطة، كما قفز مؤشر "داكس" الألماني (+ 182 نقطة) إلى 9513 نقطة، بينما ارتفع مؤشر "كاك" الفرنسي (+ 67 نقطة) إلى 4315 نقطة.

كما تراجعت أسعار الذهب يوم الجمعة متأثرة بصعود الدولار وأسواق الأسهم العالمية لكن مشتريات الصناديق تواصلت مع توقع المستثمرين أن اجتماع مجموعة العشرين لن يسفر عن تقدم يذكر على الطريق إلى برنامج منسق للتحفيز.

وانخفض سعر الذهب في المعاملات الفورية حوالي 1 بالمئة إلى 1223.60 دولار للأوقية (الأونصة) في نهاية التعاملات في السوق الأمريكي بعد أن كان قد هبط 1.9 بالمئة في وقت سابق من الجلسة. لكن المعدن النفيس سجل مكاسب تزيد عن 9 بالمئة على مدى الشهر وهي أكبر زيادة منذ يناير 2012 بعد أن رفعت مشتريات للاستثمار الآمن الأسعار إلى أعلى مستوى في عام في 11 فبراير.

وتراجعت أسعار النفط يوم الجمعة بفعل مبيعات لجني الأرباح بعد مكاسب قوية على مدى الأسبوع دفعت الخام الأمريكي إلى تسجيل أكبر زيادة أسبوعية في سبع سنوات وأنهت عقود خام القياس العالمي مزيج برنت لأقرب استحقاق جلسة التداول منخفضة 19 سنتا أو ما يعادل 0.54 بالمئة لتسجل عند التسوية 35.10 دولار للبرميل بعد أن كانت قفزت في وقت سابق من الجلسة إلى 37 دولارا وهو أعلى مستوى منذ الخامس من يناير.

وأغلقت عقود الخام الامريكي منخفضة 29 سنتا أو 0.9 بالمئة إلى 32.78 دولار للبرميل بعد أن كانت قفزت حوالي 1.7 دولار في وقت سابق يوم الجمعة وينهي برنت الأسبوع على مكاسب تزيد عن 6 بالمئة في حين سجل الخام الامريكي قفزة 11 بالمئة على مدى الأسبوع هي أكبر زيادة أسبوعية في سبع سنوات.

تنبيه هام:

أُعد هذا التقرير لأغراض التوزيع على أعضاء المركز المصري للدراسات الاقتصادية فقط ولا يجوز نشره أو توزيعه دون موافقة كتابية من إدارة المركز. ولا تعد أي من البيانات أو التحليلات أو المعلومات الواردة بهذا التقرير توصية؛ كما أن ما ورد بالتقرير ليس اعتمادا للجدوى التجارية للنشاط موضوع التقرير ولا لقدرته على تحقيق نتائج معينة. وقد تم إعداد هذه البيانات والتحليلات الاستثمارية بناء على وجهة نظر المركز، وتعتمد على معلومات وبيانات تم الحصول عليها من مصادر نعتقد بصحتها وأمانتها، وفي اعتقادنا فإن المعلومات والنتائج الواردة تعتبر صحيحة وعادلة وقت إعدادها. ولا يُعتد بهذه البيانات كأساس لاتخاذ أي قرار استثماري، والمركز غير مسئول عن أي تبعات قانونية أو استثمارية نتيجة استخدام المعلومات الواردة في هذا التقرير. ونؤكد أن أي أخطاء تكون قد وردت عند إعداد هذه البيانات هي من قبيل المصادفة وغير مقصودة.

أبرز الأحداث على الساحة العالمية:

صندوق النقد الدولي يحذر: الاقتصاد العالمي "أكثر عرضة للصدمات"

موقع أرقام

صرح صندوق النقد الدولي أن الاقتصاد العالمي يشهد ضعفا، وحذر من أنه "أكثر عرضة للصدمات السلبية"، ويأتي ذلك عقب قيامه بخفض توقعاته لوتيرة النمو الاقتصادي العالمي الشهر الماضي إلى 3.4% هذا العام وإلى 3.6% في عام 2017.

وأشار الصندوق في تقرير صدر عنه أن الضعف يأتي "مع تزايد الاضطرابات المالية وهبوط أسعار الأصول".

وحذر صندوق النقد الدولي من أن الآفاق المستقبلية للنمو الاقتصادي العالمي" يمكن أن تنجرف عن مسارها بسبب اضطراب السوق وانهيار أسعار النفط بالإضافة إلى الصراعات السياسية"، داعيا بذلك مجموعة الـ20 لوضع خطة لآليات جديدة بهدف حماية الدول الأكثر عرضة للصدمات.

خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي سيكلف الإسترليني 20% من قيمته

(رويترز)

قال بنك إتش.إس.بي.سي يوم الأربعاء إن الجنيه الإسترليني قد يفقد ما يصل إلى 20 في المئة من قيمته، وإن النمو الاقتصادي في المملكة المتحدة قد ينخفض بما يصل إلى 1.5 نقطة مئوية العام المقبل إذا صوت البريطانيون لصالح الخروج من الاتحاد الأوروبي في استفتاء 23 يونيو حزيران المقبل.

وقال البنك في مذكرة له "أن التصويت على خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي من المحتمل أن تكون له عواقب ضخمة على جميع أنواع الأصول، بعد التصويت على الخروج نعتقد أن الضبابية قد تحيط بالاقتصاد البريطاني مما سيخلق تباطؤا محتملا في النمو وانهيارا في قيمة الجنيه الإسترليني".

ويتوقع البنك أن الجنيه الإسترليني قد يهبط ما بين 15 و20 في المئة أمام الدولار صوب أدنى مستويات سجلها في منتصف الثمانينيات مما يعني أن العملة البريطانية ستتجه نحو معادلة قيمة العملة الأوروبية الموحدة. وجرى تداول الجنيه الإسترليني اليوم دون 1.40 دولار للمرة الأولى في سبع سنوات في حين جرى تداول اليورو دون 79 بنسا بقليل.

"فيتش" تخفض توقعاتها لأسعار النفط بسبب ارتفاع الإنتاج والمخزون

موقع أرقام

خفضت وكالة "فيتش" تقديراتها لمتوسط أسعار النفط والغاز الطبيعي خلال العام الحالي، بفعل ارتفاع إنتاج "أوبك"، والمخزونات المتزايدة من الخام.

وفي تقديرها خفضت وكالة التصنيف الائتماني توقعاتها لمتوسط أسعار النفط إلى 35 دولارا للبرميل خلال العام الجاري، مقابل تقديرات سابقة بلغت 45 دولارا للبرميل.

كما قلصت "فيتش" توقعاتها لأسعار الغاز الطبيعي إلى 2.25 دولار لكل ألف قدم مكعب مقارنة بتقديرات سابقة عند 2.50 دولار .

تنبيه هام:

أُعد هذا التقرير لأغراض التوزيع على أعضاء المركز المصري للدراسات الاقتصادية فقط ولا يجوز نشره أو توزيعه دون موافقة كتابية من إدارة المركز. ولا تعد أي من البيانات أو التحليلات أو المعلومات الواردة بهذا التقرير توصية؛ كما أن ما ورد بالتقرير ليس اعتمادا للجدوى التجارية للنشاط موضوع التقرير ولا لقدرته على تحقيق نتائج معينة. وقد تم إعداد هذه البيانات والتحليلات الاستثمارية بناء على وجهة نظر المركز، وتعتمد على معلومات وبيانات تم الحصول عليها من مصادر نعتقد بصحتها وأمانتها، وفي اعتقادنا فإن المعلومات والنتائج الواردة تعتبر صحيحة وعادلة وقت إعدادها. ولا يُعتد بهذه البيانات كأساس لاتخاذ أي قرار استثماري، والمركز غير مسئول عن أي تبعات قانونية أو استثمارية نتيجة استخدام المعلومات الواردة في هذا التقرير. ونؤكد أن أي أخطاء تكون قد وردت عند إعداد هذه البيانات هي من قبيل المصادفة وغير مقصودة.

ديون العالم تزيد 60 تريليون دولار منذ 2007

وقع صحيفة المال

أعلن بنك التسويات الدولية هذا الأسبوع أن الديون العالمية تضخمت بحوالي 60 تريليون دولار منذ منتصف عام 2007، عندما بدأت أزمة الرهن العقاري الأمريكية، وتسببت فى الأزمة المالية العالمية التي انتشرت في بقية دول العالم، لتتراكم تلال هذه الديون لتتجاوز 200 تريليون دولار، أو ما يعادل ثلاثة أمثال حجم كل اقتصادات دول العالم.

وذكرت وكالة بلومبرج أن أكبر زيادة في الديون جاءت من الصين التي استدانت بأكثر من 31.7 تريليون دولار خلال الفترة من الربع الثاني من عام 2009 وحتى نفس الربع من العام الماضي، لا سيما من الشركات العامة التي حصلت على قروض من البنوك التي تهيمن عليها حكومة بكين، مما يهدد بأزمة مالية جديدة.

ويشعر المحللون في الأسواق المالية العالمية بمخاوف شديدة من ظهور أزمة جديدة خلال السنوات القليلة القادمة تشبه أزمة الديون السيادية التي اجتاحت الأسواق الناشئة في أواخر التسعينيات، عندما أدى تراكم هذه الديون في إندونيسيا وتايلاند وكوريا الجنوبية وعدم قدرة حكومة روسيا على سداد ديونها إلى خطط تمويل ضخمة لإنقاذها.

العجز في الميزان التجاري الأمريكي عند أعلى مستوى في 7 أشهر

موقع أرقام

اتسع العجز في الميزان التجاري الأمريكي للسلع خلال يناير الماضي مسجلا أعلى مستوياته منذ يونيو الماضي، حيث تضررت صادرات الشركات في الولايات المتحدة من قوة الدولار وضعف النمو الاقتصادي العالمي.

وارتفع العجز التجاري للسلع إلى 62.2 مليار دولار من 61.5 مليار دولار في ديسمبر، بحسب بيانات وزارة التجارة الأمريكية.

وزير النفط الإيراني زنغنه يقول إن خطة تجميد الإنتاج "مثيرة للضحك"

(رويترز)

نقلت وكالة أنباء الطلبة الايرانية (إيسنا) يوم الثلاثاء عن وزير النفط الإيراني بيجن زنغنه قوله إن اقتراحا من منتجين للنفط لتنسيق تجميد للإنتاج "مثير للضحك" لأنه لا يسمح لإيران باستعادة الحصة السوقية التي خسرتها أثناء العقوبات.

وقال زنغنه "بعض جيراننا زادوا إنتاجهم إلى 10 ملايين برميل يوميا في الأعوام القليلة الماضية ويصدرون هذه الكمية .. وهم الآن لديهم الجرأة بأن يقولوا إننا يجب علينا جميعا أن نجمد إنتاجنا معا".

"لهذا هم يجمدون إنتاجهم عند 10 ملايين برميل ونحن يجب علينا أن نجمد إنتاجنا عند مليون برميل .. هذا اقتراح مثير للضحك".

"فيتش": مشاريع المنطقة شهدت تقلصا في تدفقات السيولة

صحيفة القبس الكويتية

قالت وكالة التصنيف الائتماني فيتش إن الطلب المنخفض وتراجع أسعار النفط سيضغطان على منتجي الغاز والنفط والغاز المسار وشركات خطوط الأنابيب وتكرير النفط في 2016، مضيفة أن قطاع الغاز الطبيعي المسال يواجه بالإضافة إلى ذلك زيادة في الطاقة الإنتاجية.

وذكرت أن ضغوط التسعير في آسيا قد تتفاقم مع إقامة مراكز تجارة جديدة وقيام المنتجين بالدفاع عن الحصة السوقية، مشيرة إلى أن

تنبيه هام:

أُعد هذا التقرير لأغراض التوزيع على أعضاء المركز المصري للدراسات الاقتصادية فقط ولا يجوز نشره أو توزيعه دون موافقة كتابية من إدارة المركز. ولا تعد أي من البيانات أو التحليلات أو المعلومات الواردة بهذا التقرير توصية؛ كما أن ما ورد بالتقرير ليس اعتمادا للجدوى التجارية للنشاط موضوع التقرير ولا لقدرته على تحقيق نتائج معينة. وقد تم إعداد هذه البيانات والتحليلات الاستثمارية بناء على وجهة نظر المركز، وتعتمد على معلومات وبيانات تم الحصول عليها من مصادر نعتقد بصحتها وأمانتها، وفي اعتقادنا فإن المعلومات والنتائج الواردة تعتبر صحيحة وعادلة وقت إعدادها. ولا يُعتد بهذه البيانات كأساس لاتخاذ أي قرار استثماري، والمركز غير مسئول عن أي تبعات قانونية أو استثمارية نتيجة استخدام المعلومات الواردة في هذا التقرير. ونؤكد أن أي أخطاء تكون قد وردت عند إعداد هذه البيانات هي من قبيل المصادفة وغير مقصودة.

مشاريع النفط والغاز في الشرق الأوسط منكشفة على مخاطر السوق وقد شهدت تقلصا في تدفقات السيولة، لكنها مازالت صامدة بفضل انخفاض مستويات الأسعار اللازمة لتحقيق أرباح.

أوباما «متفائل بحذر» إزاء موافقة الكونغرس على اتفاق التبادل عبر الهادئ

واشنطن – أ ف ب

أعرب الرئيس الأميركي باراك أوباما عن "تفاؤله الحذر" إزاء مصادقة الكونغرس على اتفاق "حرية التبادل عبر الهادئ" الذي ابرم بين الولايات المتحدة و 11 دولة اخرى في منطقة آسيا–المحيط الهادئ.

واضاف: "إنني متفائل بحذر إزاء إمكان توصلنا إلى ذلك"، معربا مرة جديدة عن اقتناعه بأنه عندما سيبدأ تطبيق الاتفاق "ستكون الشركات الأميركية والعمال الأميركيون في موقع أفضل من اليوم".

ويهدف الاتفاق الذي تم التوصل إليه في (أكتوبر) ووقع مطلع (فبراير) الجاري بعد خمس سنوات من المفاوضات، إلى اقامة أكبر منطقة لحرية التبادل في العالم، إذ إنها تضم 12 بلدا تمثل 40 في المئة من الاقتصاد العالمي.

وليدخل حيز التنفيذ، ينبغي أن تصادق عليه الدول الشريكة الـ12، لكن الكونغرس الأميركي منقسم بعمق حوله. ويعارض عدد من الديموقراطيين الاتفاق.

تراجع صفقات الاستحواذات والاندماجات حول العالم 23% منذ بداية 2016

موقع أرقام

شهدت عمليات الاستحواذات والاندماجات حول العالم تراجعا حادا منذ بداية العام الحالي، في حين سجل الطلب الخارجي لشراء الشركات الأمريكية رقما قياسيا مرتفعا. وذكرت وكالة رويترز"، أن عمليات الاستحواذات والاندماجات حول العالم قد تراجعت بنسبة 23% إلى 336 مليار دولار منذ بداية العام الجاري مقارنة بنفس الفترة من 2015.

وكانت صفقات الاستحواذات والاندماجات حول العالم قد سجلت ارتفاعا قياسيا في العام الماضي، لكنها تواجه الآن هبوطا بفعل تراجع أسعار النفط، والقلق بشأن التباطؤ الاقتصادي في الصين. وتمثل الصين، وأيرلندا، وكندا 88% من إجمالي المشتريين الأجانب للشركات الأمريكية منذ بداية العام الحالي.

أسواق المال تتوقع مزيدا من الخفض في تصنيفات الدول النفطية

(رويترز)

تراهن الأسواق المالية على أن خفض مؤسسة ستاندرد آند بورز واسع النطاق لتصنيف بلدان منتجة للنفط يوم الأربعاء لن يكون الأخير وأنه قد يتم خفض تصنيف السعودية إلى مستوى أعلى بدرجة واحدة من التصنيف عالي المخاطر بعد فشل البلدان النفطية على الاتفاق على تخفيضات في الإنتاج لتعزيز الأسعار.

وخفضت المؤسسة تصنيف المملكة درجتين وجردت البحرين من تصنيف "درجة الاستثمار" كما خفضت تصنيفها لكل من البرازيل وقازاخستان وسلطنة عمان مع انخفاض أسعار النفط الذي دفعها لثاني موجة تخفيض واسع النطاق في التصنيفات خلال عام.

ومن المتوقع أن تحذو مؤسسات تصنيف ائتماني أخرى مثل فيتش وموديز حذو ستاندرد آند بورز خلال الشهور القادمة. لكن مستويات مقايضة عجز الائتمان التي تستخدم للتأمين على الديون أو للمراهنة على المشكلات الخاصة بها تتوقع مزيدا من التخفيضات في التصنيفات حتى من جانب ستاندرد آند بورز.

تنبيه هام:

أُعد هذا التقرير لأغراض التوزيع على أعضاء المركز المصري للدراسات الاقتصادية فقط ولا يجوز نشره أو توزيعه دون موافقة كتابية من إدارة المركز. ولا تعد أي من البيانات أو التحليلات أو المعلومات الواردة بهذا التقرير توصية؛ كما أن ما ورد بالتقرير ليس اعتمادا للجدوى التجارية للنشاط موضوع التقرير ولا لقدرته على تحقيق نتائج معينة. وقد تم إعداد هذه البيانات والتحليلات الاستثمارية بناء على وجهة نظر المركز، وتعتمد على معلومات وبيانات تم الحصول عليها من مصادر نعتقد بصحتها وأمانتها، وفي اعتقادنا فإن المعلومات والنتائج الواردة تعتبر صحيحة وعادلة وقت إعدادها. ولا يُعتد بهذه البيانات كأساس لاتخاذ أي قرار استثماري، والمركز غير مسئول عن أي تبعات قانونية أو استثمارية نتيجة استخدام المعلومات الواردة في هذا التقرير. ونؤكد أن أي أخطاء تكون قد وردت عند إعداد هذه البيانات هي من قبيل المصادفة وغير مقصودة.

من الصحافة العالمية

مخزونات القمح الأوروبية تتجه لمستويات قياسية وسط تباطؤ الطلب

(رويترز)

قال تجار ومحللون إن السجال على شروط البيع إلى مصر والطلب البطيء من مشتري الشرق الأوسط المتضررين جراء أسعار النفط المنخفضة قلصا الآمال في تدفق صادرات قمح الاتحاد الأوروبي لتقليص المخزونات الضخمة.

وتحد المنافسة من روسيا وأوكرانيا والأرجنتين في عالم يرفل في إمدادات قمح قياسية المجال لتسارع صادرات الاتحاد الأوروبي بعد بداية بطيئة لموسم التسويق يوليو (تموز) – يونيو (حزيران).

وتحسنت صادرات الاتحاد الأوروبي في الشهرين الأخيرين حيث اقتربت الأسعار القياسية من أدنى مستوياتها في خمس سنوات لكن تراخيص تصدير القمح اللين تظهر أن الحجم المصدر حتى الآن في 2015–2016 مازال أقل بنسبة 15% عن وتيرة الموسم الماضي.

وبعد محصول قياسي للقمح اللين في 2015 يتجه الاتحاد الأوروبي صوب أكبر مخزونات لنهاية الموسم في سبع سنوات بسبب بطء حركة الصادرات بينما تواجه فرنسا أكبر مخزون في 17 سنة بحسب التوقعات الرسمية.

وقال متعامل في سوق الصادرات "العامل المحرك الآن هو الطلب بعد أن كان العرض حتى فترة قريبة .. السؤال بالنسبة للسوق أصبح من سيشتري وبأي سعر؟"

وكبحت أسابيع من التوترات بين مصر ومورديها حركة التجارة. فقد بعثت مصر أكبر مستورد للقمح في العالم برسائل متضاربة بخصوص ما إذا كانت ستقبل شحنات القمح التي تحوي أي نسبة من طفيل الإرجوت أم لا.

وأدى السجال بشأن نسبة الإرجوت المسموح بها إلى تقطع السبل بشحنة قمح فرنسي وتعطيل المناقصات المصرية في حين أدت تأخيرات السداد إلى عزوف التجار أيضا.

ورغم إبرام تعاقدات في مناقصة يوم الجمعة شملت شحنة قمح فرنسي فإن مبيعات فرنسا هذا الموسم لا تتجاوز ربع المليوني طن التي شحنتها إلى مصر في موسم 2014–2015.

وفي الأسبوع الماضي خفضت وكالة الزراعة الفرنسية فرانس أجري مير توقعاتها لصادرات القمح الفرنسي إلى خارج الاتحاد الأوروبي بمقدار 300 ألف طن إلى 11 مليون طن في ضوء الوضع في مصر ورغم مبيعات قوية إلى المغرب في الفترة الأخيرة.

وقال سبستيان بونسليت من شركة أجريتل الاستشارية "تصدير 11 مليون طن يظل مستوى مقبولا ويعني بيع كميات أكبر بكثير إلى آسيا عما حققته فرنسا حتى الآن".

وقال "اليورو قد يمد يد العون. إذا تراجع اليورو إلى 1.08 دولار غدا فسيكون لدينا أرخص قمح في العالم".

لكن تراجع عملة أوكرانيا جعل صادراتها أرخص أيضا وقلص فرص بيع الحبوب الفرنسية في أسواق قمح العلف بآسيا.

وتلوح الغيوم في أفق توقعات بلدان بالاتحاد الأوروبي مثل ألمانيا وبولندا ودول البلطيق التي تورد القمح عالي الجودة إلى أسواق الشرق الأوسط بفعل مؤشرات على تباطؤ مشتريات الدول المعتمدة على النفط.

وتأثرت صادرات الاتحاد الأوروبي سلبا بفعل التوترات المتعلقة بشروط المناقصات الأردنية.

وينتظر التجار بشكل خاص عودة السعودية إلى السوق بعد تباطؤ في دورة مناقصاتها المعتادة.

وقال تاجر ألماني "بسبب تراجع أسعار النفط الخام لا تملك الحكومات السيولة التي كانت تتوقعها قبل أشهر قليلة فحسب.

"تراجع سعر القمح منذ نوفمبر يشجع على تأجيل الشراء لكن المستوردين لا يستطيعون التأجيل إلى الأبد".

تنبيه هام:

أُعد هذا التقرير لأغراض التوزيع على أعضاء المركز المصري للدراسات الاقتصادية فقط ولا يجوز نشره أو توزيعه دون موافقة كتابية من إدارة المركز. ولا تعد أي من البيانات أو التحليلات أو المعلومات الواردة بهذا التقرير توصية؛ كما أن ما ورد بالتقرير ليس اعتمادا للجدوى التجارية للنشاط موضوع التقرير ولا لقدرته على تحقيق نتائج معينة. وقد تم إعداد هذه البيانات والتحليلات الاستشارية بناء على وجهة نظر المركز، وتعتمد على معلومات وبيانات تم الحصول عليها من مصادر نعتقد بصحتها وأمانتها، وفي اعتقادنا فإن المعلومات والنتائج الواردة تعتبر صحيحة وعادلة وقت إعدادها. ولا يُعتد بهذه البيانات كأساس لاتخاذ أي قرار استثماري، والمركز غير مسئول عن أي تبعات قانونية أو استثمارية نتيجة استخدام المعلومات الواردة في هذا التقرير. ونؤكد أن أي أخطاء تكون قد وردت عند إعداد هذه البيانات هي من قبيل المصادفة وغير مقصودة.

مخاطر تراجع الأسعار:

– طول فترة انكماش الأسعار يهدد بنقص المعروض النفطي وعدم تلبية احتياجات الطاقة العالمية، فسيكون هناك عزوف من البنوك عن إقراض شركات النفط في معظم الدول، مما سيؤدي لإفلاس بعض الشركات وتوقفها عن الإنتاج، حتى الشركات غير المتعثرة ستعاني من هذا الوضع لاضطراب مصادر التمويل اللازمة لتغطية بنود رئيسية مثل الأجور وتكاليف الشحن الدولي.

– وهذه المشكلة لا تقتصر على النفط، فأسعار الفحم والغاز الطبيعي تعاني الانخفاض مما يهدد بتراجع انتاجهما أيضاً، كما أن نقص امدادات الوقود الأحفوري يهدد بعواقب اقتصادية وخيمة.

– لا صحة للدعاية الإعلامية الرائجة هذه الأيام من أن الاقتصادات تستطيع التقدم دون الحاجة لمصادر الطاقة التقليدية، والتي تعطي انطباعاً بأن المصادر المتجددة أصبحت جاهزة ومتوفرة لسد الاحتياجات العالمية، ففي هذه المرحلة لا يمكن بأي حال من الأحوال الاستغناء عن الوقود الأحفوري، ويوضح الشكل الحالي حصة مصادر الطاقة المختلفة من الاستهلاك العالمي.

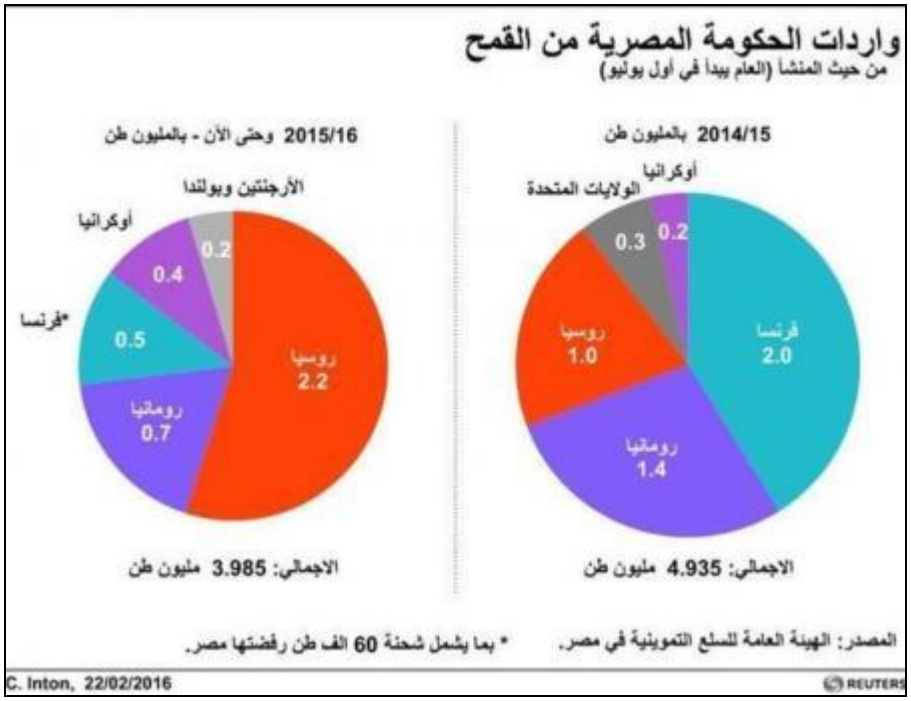

تنبيه هام:

أُعد هذا التقرير لأغراض التوزيع على أعضاء المركز المصري للدراسات الاقتصادية فقط ولا يجوز نشره أو توزيعه دون موافقة كتابية من إدارة المركز. ولا تعد أي من البيانات أو التحليلات أو المعلومات الواردة بهذا التقرير توصية؛ كما أن ما ورد بالتقرير ليس اعتمادا للجدوى التجارية للنشاط موضوع التقرير ولا لقدرته على تحقيق نتائج معينة. وقد تم إعداد هذه البيانات والتحليلات الاستثمارية بناء على وجهة نظر المركز، وتعتمد على معلومات وبيانات تم الحصول عليها من مصادر نعتقد بصحتها وأمانتها، وفي اعتقادنا فإن المعلومات والنتائج الواردة تعتبر صحيحة وعادلة وقت إعدادها. ولا يُعتد بهذه البيانات كأساس لاتخاذ أي قرار استثماري، والمركز غير مسئول عن أي تبعات قانونية أو استثمارية نتيجة استخدام المعلومات الواردة في هذا التقرير. ونؤكد أن أي أخطاء تكون قد وردت عند إعداد هذه البيانات هي من قبيل المصادفة وغير مقصودة.

تحليل خاص

تبعات الخروج المحتمل لبريطانيا من الاتحاد الأوروبي

قالت (CNN) ان رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون أعلن أنه سيجري استفتاء على عضوية بريطانيا في الاتحاد الأوروبي في 23 يونيو المقبل، مضيفا أنه سوف يدعم بقاء بريطانيا في الاتحاد بعد التوصل إلى اتفاق مع قادة الاتحاد في بروكسل.

وقال كاميرون: "دعوني أكن واضحا الانسحاب من الاتحاد الأوروبي سيهدد اقتصادنا وأمننا القومي ... إنها قفزة إلى المجهول" وأضاف: "من يريدون الانسحاب لا يمكنهم أن يعرفوا ما إذا كانت الشركات البريطانية ستتمكن من دخول السوق الأوروبية الموحدة للتجارة الحرة، وما إذا كانت الوظائف آمنة أو إلى أي مدى سترتفع الأسعار، كل هذا يمثل مخاطر في وقت تسوده حالة من الضبابية".

وتابع: "خطتنا لأوروبا مفيدة وتبرز وضعنا الخاص وتحقق فائدة مزدوجة، ووضعنا الخاص يعني أيضا أننا لن ننضم للقطاعات التي لا تفيدنا"، موضحا: "لن ننضم أبدا لعملة اليورو، ولن نشارك في اتفاقيات الإنقاذ المالي في منطقة اليورو، ولن نكون جزءا من منطقة الحدود المفتوحة أو الجيش الأوروبي".

كما حذر من التهديدات العالمية من روسيا وتنظيم الدولة الاسلامية قائلا إن "التحديات التي تواجه الغرب اليوم تشكل تهديدا حقيقيا وفي رأيي هذا ليس الوقت المناسب لتقسيم الغرب."

وكان رئيس المجلس الأوروبي دونالد توسك أعلن التوصل لاتفاق، في بروكسل، حول الإصلاحات التي طلبتها بريطانيا من أجل بقائها في الاتحاد الأوروبي، مشيرا إلى أن جميع أعضاء الاتحاد الأوروبي دعموا الاتفاق لبقاء بريطانيا في الاتحاد.

من جانبها حذرت وكالة (موديز) العالمية للتصنيف الائتماني من أن خروج بريطانيا المحتمل من الاتحاد الأوروبي سيكون له "مضاعفات سلبية كبيرة" على اقتصادها، وذكرت الوكالة في تقرير لها أن فقد بريطانيا لعضويتها في المجموعة الاوروبية سيؤثر على تصنيفها الائتماني العالمي وسيرفع من قيمة الاقتراض الحكومي الأمر الذي سيؤثر بدوره على خطط خفض عجز الموازنة والدين العام للدولة.

وأوضحت أن تخلي بريطانيا عن عضويتها في الاتحاد الأوروبي سيؤثر سلبا كذلك على تدفق الاستثمارات الخارجية إلى بريطانيا بسبب استفحال حالة الشك وعدم اليقين بين المستثمرين مؤكدة أنها ستضطر إلى إعطاء توقعات سلبية للاقتصاد البريطاني وأشارت (موديز) إلى أن التعجيل في اختيار موعد إجراء استفتاء في 23 يونيو المقبل يمثل خطوة إيجابية من شأنها أن تجنب الاقتصاد البريطاني الدخول في مرحلة طويلة من حالة عدم اليقين تؤثر على توقعات النمو الاقتصادي وتحقيق الاستثمارات المباشرة.

وأظهرت دراسة أجراها معهد "اوبن يوروب" أن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي سيؤدي إلى تراجع إجمالي الناتج الداخلي بحوالي نقطة مئوية عام 2030 ورات الدراسة أن "مغادرة السوق الموحدة والاتحاد الجمركي لن يوازنه في أي من الأشكال اتفاق تجاري جديد يتم ابرامه مع الاتحاد الأوروبي."

تنبيه هام:

أُعد هذا التقرير لأغراض التوزيع على أعضاء المركز المصري للدراسات الاقتصادية فقط ولا يجوز نشره أو توزيعه دون موافقة كتابية من إدارة المركز. ولا تعد أي من البيانات أو التحليلات أو المعلومات الواردة بهذا التقرير توصية؛ كما أن ما ورد بالتقرير ليس اعتمادا للجدوى التجارية للنشاط موضوع التقرير ولا لقدرته على تحقيق نتائج معينة. وقد تم إعداد هذه البيانات والتحليلات الاستثمارية بناء على وجهة نظر المركز، وتعتمد على معلومات وبيانات تم الحصول عليها من مصادر نعتقد بصحتها وأمانتها، وفي اعتقادنا فإن المعلومات والنتائج الواردة تعتبر صحيحة وعادلة وقت إعدادها. ولا يُعتد بهذه البيانات كأساس لاتخاذ أي قرار استثماري، والمركز غير مسئول عن أي تبعات قانونية أو استثمارية نتيجة استخدام المعلومات الواردة في هذا التقرير. ونؤكد أن أي أخطاء تكون قد وردت عند إعداد هذه البيانات هي من قبيل المصادفة وغير مقصودة.

وأوضحت الدراسة أن "بريطانيا لن تزدهر خارج الاتحاد الأوروبي إلا إذا كانت مستعدة لاستخدام حريتها المستعادة لاتخاذ تدابير ناشطة من أجل تحرير التجارة وتخفيف الضوابط."

غير أن فتح حدود البلاد لمنافسة بلدان تتميز بتدني كلفة اليد العاملة يتعارض مع الإرادة المعلنة في الحد من الهجرة، وهو ما يشكل النقطة الجوهرية لتبرير الخروج من الاتحاد الأوروبي.

والأمر المؤكد المشترك في مختلف السيناريوهات هو استعادة بريطانيا السيطرة على حدودها والحد من الهجرة من جميع البلدان بما فيها بلدان أوروبا الشرقية، ما سيحرم رعايا هذه الدول من المساعدات الاجتماعية.

وسيكون بوسع البرلمان في حال الخروج من الاتحاد إلغاء القوانين الأوروبية المدرجة في القانون البريطاني. ويطرح احتمال انفصال بريطانيا أسئلة حول مواضيع أخرى أيضا مثل عواقب الخروج من أوروبا في الحياة اليومية لمواطني الاتحاد المقيمين في بريطانيا، والذين سيعاملون مثل سائر الأجانب، فسيحتاجون إلى تصاريح إقامة وتراخيص عمل. وترد دول الاتحاد الأوروبي بالمثل فتطبق القواعد ذاتها على المواطنين البريطانيين لديها.

ومن العواقب الأخرى المتوقعة تنظيم أسكتلندا استفتاء جديدا حول الاستقلال عن بريطانيا، وهي التي ترفض فصلها قسرا عن الاتحاد الاوروبي الذي تتمسك بانتمائها اليه. وخلافا للاستفتاء الأول، فإن الأسكتلنديين قد يختارون هذه المرة الانفصال.

تنبيه هام:

أُعد هذا التقرير لأغراض التوزيع على أعضاء المركز المصري للدراسات الاقتصادية فقط ولا يجوز نشره أو توزيعه دون موافقة كتابية من إدارة المركز. ولا تعد أي من البيانات أو التحليلات أو المعلومات الواردة بهذا التقرير توصية؛ كما أن ما ورد بالتقرير ليس اعتمادا للجدوى التجارية للنشاط موضوع التقرير ولا لقدرته على تحقيق نتائج معينة. وقد تم إعداد هذه البيانات والتحليلات الاستثمارية بناء على وجهة نظر المركز، وتعتمد على معلومات وبيانات تم الحصول عليها من مصادر نعتقد بصحتها وأمانتها، وفي اعتقادنا فإن المعلومات والنتائج الواردة تعتبر صحيحة وعادلة وقت إعدادها. ولا يُعتد بهذه البيانات كأساس لاتخاذ أي قرار استثماري، والمركز غير مسئول عن أي تبعات قانونية أو استثمارية نتيجة استخدام المعلومات الواردة في هذا التقرير. ونؤكد أن أي أخطاء تكون قد وردت عند إعداد هذه البيانات هي من قبيل المصادفة وغير مقصودة.

التعليق الأسبوعي

مصر والأزمة العالمية ... السعي نحو الافلات والنمو

خلال الأسبوع الماضي طرح د. محمد العريان الخبير الاقتصادي العالمي، والمستشار الاقتصادي لمجموعة "أليانز"، وعضو المجلس التنسيقي للبنك المركزي خلال ندوة لغرفة التجارة الأمريكية رؤية متكاملة حول مدي تأثر مصر بالأوضاع الاقتصادية العالمية، حيث أشار إلى أن مصر تعرضت لعديد من الصدمات الاقتصادية، ما كان له أثر سلبي على الأداء الاقتصادي مضيفا أنه من "المطمئن أن ما تعانيه مصر حاليا ما يزال لا يقارن بما تتعرض له بعض الدول الأخرى في المنطقة، وهذا مؤشرا جيدا على قدرتها على الخروج من الأزمة، في حال اتخاذ القرارات السليمة".

وشدد على أن الاقتصاد العالمي يمر بمنعطف مهم في العالم كله، فجميع الدول الكبرى اتخذت مؤخرا قرارات اقتصادية متخبطة تضر بالاقتصاد العالمي، حتى الصين التي طالما تميزت بأداء اقتصادي وقرارات جيدة قادرة على تحقيق النمو وأضاف قائلا "لا نستطيع عزل مصر عن العالم الخارجي، لذلك فإن خروج مصر من هذا المنحنى الاقتصادي، لا يرتبط فقط بالأداء الداخلي للدولة، وإنما أيضا بالأداء العالمي".

وتوقع الخبير الاقتصادي، انتهاء فترة التخبط الاقتصادي "قريبا"، متسائلا: "هل ستنجح الدول في الخروج من الأزمة أم لا، فهذا مرتبط، بقرارات كل دولة خلال الفترة المقبلة؟، حيث يرى العريان أن هناك سيناريوهين للفترة المقبلة، الأول قدرة الدولة على الخروج من الأزمة، وتحقيق نمو قادر على استغلال الشباب، ومن ثم تحقيق النموذج الأمثل للنمو، والعدالة الاجتماعية، أما السيناريو الثاني، فيتمثل في استمرار التخبط الاقتصادي وزيادة البطالة مشيرا إلى أن أي سيناريو من الاثنين مرتبط بقدرة الحكومة السياسية والاقتصادية، وقدرتها على اتخاذ القرار السليم للخروج من الأزمة.

وأكد على أن مصر لم تصل بعد إلى مرحلة الكساد الاقتصادي، فهي وعلى الرغم مما مرت به من سلبيات اقتصادية، حققت نموا للعام الثاني على التوالي، كما أنها تمتلك مزايا عدة، تمكنها من الخروج من الأزمة، مثل السوق الكبيرة، والعمالة الشابة المتميزة، وموقع جغرافي متميز، موضحا أن مصر تشهد حراكا مميزا، لكن الأمور يجب أن تحدث بصورة أسرع.

وأشار إلى أن البنك المركزي حاليا هو اللاعب الوحيد في الملعب بمصر، مثل باقي دول العالم كله، لكن للأسف لا يمتلك الأدوات اللازمة لتحقيق النمو الاقتصادي والخروج من الأزمة، مضيفا أن البنك المركزي، كونه الكيان الاقتصادي الوحيد المستقل في دول العالم، فهو الوحيد الذي اتخذ مؤخرا قرارات للحد من الأزمة الاقتصادية التي يتعرض لها العالم، لكنه ليس المسؤول الوحيد عن حل الأزمة.

وقال العريان إن اتخاذ قرار رسمي بتعويم الجنيه من عدمه يجب أن يتم فى إطار رؤية اقتصادية شاملة مع ضرورة النظرة الكلية للتحديات وعدم الاقتصار على الحلول السريعة مشيرا إلى أنه يجب أن نضع باعتبارنا أن الهدف النهائي من أى قرار هو تحقيق التنمية وبالتالي التكيف مع أى حل يوصل إليها موضحا أنه لا يمكن لمصر أن تشكل سياسة لسعر الصرف بعيدا عن المتطلبات الضرورية الأخرى، لأن ذلك يؤدي بنا للطريق الخطأ، ولم أرَ أي دولة تحدد سياسة سعر صرف عملتها بمعزل عن المتطلبات الأخرى، أي السياسات المالية.

وأضاف أن مرور الاقتصاد العالمي خلال الـ 7 سنوات الماضية بتحديات كبيرة وصعبة أرهق البنوك المركزية في كثير من دول العالم، خاصة الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا والصين، وتابع أن: البنوك المركزية باتت تفعل الكثير لمدة طويلة بحكم مسئوليتها عن الوضع المالي الذي أصبح بحق غير مستقر.

تنبيه هام:

أُعد هذا التقرير لأغراض التوزيع على أعضاء المركز المصري للدراسات الاقتصادية فقط ولا يجوز نشره أو توزيعه دون موافقة كتابية من إدارة المركز. ولا تعد أي من البيانات أو التحليلات أو المعلومات الواردة بهذا التقرير توصية؛ كما أن ما ورد بالتقرير ليس اعتمادا للجدوى التجارية للنشاط موضوع التقرير ولا لقدرته على تحقيق نتائج معينة. وقد تم إعداد هذه البيانات والتحليلات الاستثمارية بناء على وجهة نظر المركز، وتعتمد على معلومات وبيانات تم الحصول عليها من مصادر نعتقد بصحتها وأمانتها، وفي اعتقادنا فإن المعلومات والنتائج الواردة تعتبر صحيحة وعادلة وقت إعدادها. ولا يُعتد بهذه البيانات كأساس لاتخاذ أي قرار استثماري، والمركز غير مسئول عن أي تبعات قانونية أو استثمارية نتيجة استخدام المعلومات الواردة في هذا التقرير. ونؤكد أن أي أخطاء تكون قد وردت عند إعداد هذه البيانات هي من قبيل المصادفة وغير مقصودة.

ولفت إلى أن الصين تحاول التغلب على أزمتها بضخ استثمارات عملاقة في البنية التحتية خارج أراضيها، فى حين أن تعرض الشركات في الولايات المتحدة إلى الخسارة بسبب عدم استقرار الوضع المالي انعكس على معدلات التشغيل، مشيرا إلى أن العالم يحتاج وقتا للتعافي من الأزمات الحالية التي يمر بها مضيفا أن النظام المالي العالمي أصبح غير مستقر، وتابع "بدلا من إنكار التحديات القائمة يجب وضعها في مكانها الصحيح والتعامل معها" وقال إن أزمة عام 2009 أضافت مفهوما جديدا للأزمات التي يمر بها العالم.

وقال إن الاقتصاد العالمي يمر بمنعطف مهم في العالم كله، وجميع الدول الكبرى بدأت تتخذ خلال الفترة الأخيرة قرارات اقتصادية متخبطة تضر بالاقتصاد العالمي، حتى الصين، والتي طالما تميزت بأداء اقتصادي وقرارات جيدة قادرة على تحقيق النمو.

وذكر أن البنك الفيدرالي الأمريكي لا يشعر بالثقة في تعافي اقتصاده وفقا لآخر بياناته، والسياسيون في الكونجرس لا يمكنهم اتخاذ القرار الصعبة، لأن الأمور وفقا للمؤشرات لن تعود إلى ما كانت عليه، لأن معدلات الديون مرتفعة، وكثير من السياسيين يأخذون وقتا طويلا لفهم ما يحدث.

تنبيه هام:

أُعد هذا التقرير لأغراض التوزيع على أعضاء المركز المصري للدراسات الاقتصادية فقط ولا يجوز نشره أو توزيعه دون موافقة كتابية من إدارة المركز. ولا تعد أي من البيانات أو التحليلات أو المعلومات الواردة بهذا التقرير توصية؛ كما أن ما ورد بالتقرير ليس اعتمادا للجدوى التجارية للنشاط موضوع التقرير ولا لقدرته على تحقيق نتائج معينة. وقد تم إعداد هذه البيانات والتحليلات الاستثمارية بناء على وجهة نظر المركز، وتعتمد على معلومات وبيانات تم الحصول عليها من مصادر نعتقد بصحتها وأمانتها، وفي اعتقادنا فإن المعلومات والنتائج الواردة تعتبر صحيحة وعادلة وقت إعدادها. ولا يُعتد بهذه البيانات كأساس لاتخاذ أي قرار استثماري، والمركز غير مسئول عن أي تبعات قانونية أو استثمارية نتيجة استخدام المعلومات الواردة في هذا التقرير. ونؤكد أن أي أخطاء تكون قد وردت عند إعداد هذه البيانات هي من قبيل المصادفة وغير مقصودة.